مختارات من الصحف العبرية

العدد 4180، 6-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

فلسطينيون ينزحون من شرق خانيونس إلى غربها
(نقلاً عن "يسرائيل هَيوم")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

رون بن يشاي: هناك حاجة إلى تقدُّم بطيء في غزة، ويجب ألاّ نخضع للضغوط بالإسراع 2
عاموس هرئيل: الجيش الإسرائيلي يصل إلى خانيونس، والقتال يصل إلى أعلى ذروة منذ بداية الحملة البرية 5
تامير هايمن: هذا معقّد ولا يحظى بشعبية، لكن توجد تهديدات لا يمكن تأجيلها إلى ما بعد الحرب 10
ران أدليست: يجب وقف القتال والتحضير لحكومة مختلفة 13

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يدّعي أن مقتل الجندي اللبناني برصاص القصف الإسرائيلي كان في إطار "الدفاع عن النفس" 15
نتنياهو وغالانت وغانتس وهليفي: الحرب على قطاع غزة ستستمر حتى تحقيق أهدافها 16
تقرير: الجيش الإسرائيلي يعلن توغُّله في جباليا شمال قطاع غزة والمضي قدماً في توسيع الهجوم البرّي على خانيونس في الجنوب 17
تقرير: عدد من المخطوفين الإسرائيليين الذين أُطلق سراحهم يؤكدون لأعضاء "كابينيت الحرب": كنا خائفين للغاية من أن تقتلنا إسرائيل، لا "حماس" 19

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

رون بن يشاي – محلل عسكري
"يديعوت أحرونوت"، 5/12/2023

هناك حاجة إلى تقدُّم بطيء في غزة، ويجب ألاّ نخضع للضغوط بالإسراع

- منذ تجدُّد القتال بعد الهدنة، بدا أن الجيش يراوح مكانه، ولا يتقدم بالسرعة التي تسمح بتحقيق انتصار خلال الفترة الزمنية التي حددها الأميركيون والمجتمع الدولي لإسرائيل. يمكن أن نصف ذلك بعدم تزامُن مثير للقلق بين الساعة السياسية التي بدأت تسير بوتيرة سريعة، وبين ساعة الحسم العسكري التي تتقدم ببطء، وهو ما يجعل القضاء على "حماس" وإعادة المخطوفين أمرين مستحيلَين. لقد ساد هذا الجو أوساط الجمهور بسبب وسائل الإعلام التي نفذ صبر بعضها، الذي يريد تحقيق إنجازات هنا، والآن، وبسبب الضغط المشروع من عائلات المخطوفين ومؤيديهم الكثر الذين يريدون وقف القتال ودفع أي ثمن، في مقابل عودة أحبائهم.
- لكن خضوع كابينيت الحرب والكابينيت الموسّع والحكومة للضغط، سيكون خطأً خطِراً، كما جرى في حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006] حين اتخذت الحكومة قرارات بشأن عمليات وخطوات عسكرية بضغط من الرأي العام، وكلها تقريباً انتهت بخسائر كبيرة، وأدت إلى انتهاء الحرب، من دون إبعاد حزب الله عن الحدود ونزع صواريخه. يومها، اضطرت إسرائيل إلى الاكتفاء بالقرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن في الأمم المتحدة، والذي نعلم اليوم بأنه ورقة فارغة من دون مضمون.
- يجب ألاّ نكرر خطأ صيف 2006. يتعين على الجمهور أن يكون لديه طول نفَس، وأن يفهم أن البطء الظاهري في تقدُّم قوات الجيش العاملة في غزة، ناجم عن 3 عوامل: الأول، له علاقة بالحؤول، بقدر المستطاع، دون وقوع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

خسائر وإصابات من خلال استخدام نيران كثيفة كغطاء يتدحرج أمام غير القادرين على الركض إلى الأمام، كما جرى مثلاً في حرب الأيام الستة [1967]، وحتى في حرب يوم الغفران [حرب تشرين الأول/أكتوبر 1973]. هذا الأسلوب القتالي بطيء عن قصد، وهدفه تحقيق إنجازات وقتل أكبر عدد ممكن من عناصر "حماس"، من دون أن يكون قتالاً وجهاً لوجه، الذي من المؤكد أن الجيش الإسرائيلي قادر على الانتصار فيه، لكنه سيتكبد خسائر. في النهاية، العملية البطيئة تهدف إلى الحؤول دون إصابات ما يسمى باللغة العسكرية (التعرض لإطلاق نيران صديقة)

- السبب الثاني للبطء هو استخدام "مخربي حماس" تكتيك "العدو الخفي". ففي اللحظة التي يتقدم الجيش نحوهم، ينزلون إلى الأنفاق، ويخوضون قتالاً متقطعاً: يخرجون من وقت إلى آخر من الأنفاق، ويطلقون قذائف آر بي جي على الجيش الإسرائيلي، أو يلقون عبوة، ويعودون إلى النفق. ويخدم هذا التكتيك استراتيجيا مقصودة تسعى "حماس"، في إطارها، لتحقيق النصر من خلال إطالة الوقت وتعريض الأبرياء للأذى، إلى أن يفرض المجتمع الدولي، وخصوصاً الولايات المتحدة، على إسرائيل وقف الحرب والخضوع لمطالبها. وبهذه الطريقة، تبقى "حماس" في الحكم في القطاع، وتبتز إسرائيل بطلب إطلاق سراح جماعي للأسرى الأمنيين.
- السبب الثالث الذي يدفع الجيش إلى العمل ببطء، هو الحؤول دون احتمال إصابة المخطوفين. وينطبق هذا على شمال غزة وجنوبها. حجة أهالي المخطوفين بأنه يجب وقف القتال من أجل تقليص الخطر الذي يتعرض له المحتجزون، لا تخلو من المنطق، لكن عليهم أن يدركوا أن الفرصة الوحيدة لإطلاق المحتجزين، وهم في قيد الحياة، خلال فترة زمنية معقولة، تكمن في زيادة الضغط العسكري. في المقابل، إن وقف القتال سيسمح لـ"حماس" بمواصلة التنكيل بعائلات المحتجزين، وبالجمهور الإسرائيلي كله، والابتزاز لتحقيق مزيد من التنازلات، وبوقت ثمين يتيح لها البقاء في السلطة في غزة، بحماية المجتمع الدولي.
- مَن يريد تحرير المخطوفين، عليه تأييد الضغط العسكري، وهذا ما يفعله الجيش ضمن حدود المحافظة على أمن القوات. لا يعرف الجمهور كل شيء

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عن أساليب العمل في جنوب القطاع، ويمكن القول ضمن قيود الرقابة، إن قتالاً عنيفاً يدور هناك، لكن بأساليب عمل مختلفة ومحددة أكثر، وتعتمد على معلومات استخباراتية مؤكدة، ومن دون قصف جوي عنيف.

- البطء في العملية في الجنوب ناجم عن الضغط الأميركي لمنع تعرُّض المدنيين غير المتورطين للأذى. لكن بعكس ما تصوّره التقارير في وسائل الإعلام، وفي التصريحات العلنية لكبار المسؤولين في واشنطن، لم تُفرَض على إسرائيل قيود زمنية. تصريحات وزير الخارجية أنتوني بلينكن بشأن منح إسرائيل بضعة أسابيع للعمل، موجهة إلى آذان الجناح التقدمي الليبرالي في الحزب الديمقراطي للرئيس بايدن، ولا تشكل إملاءات على الحكومة الإسرائيلية. وبالاستناد إلى معلومات موثوق بها، يمكن القول إن الأميركيين لا يضغطون لإنهاء القتال خلال أسابيع، لكنهم بالتأكيد يريدون حدوث ذلك.
- لإدارة بايدن، بكافة فروعها، مصلحة واضحة في عدم بقاء "حماس" في غزة، بعد القتال، تماماً مثل المصلحة التي كانت للولايات المتحدة حيال "داعش" و"القاعدة". من هنا، لا يوجد ضغط جوهري على إسرائيل لتسريع القتال. القيد الوحيد الذي فرضته الإدارة الأميركية هو الحذر وعدم التسبب بعمليات قتل جماعي لمدنيين غير متورطين.
- من أجل هذه الأسباب كلها، يجب على الجمهور ألاّ ينفذ صبره إزاء وتيرة التقدم في الحرب، وعليه عدم الضغط على كابينيت الحرب والكابينيت الموسع، وعلى الحكومة. يجب أن يحصل الجيش على نافذة مفتوحة من الوقت، ليس فقط من الإدارة الأميركية، بل أيضاً من الجمهور الإسرائيلي. يجب أن نتذكر أن في الحكومة، وفي الكابينيت الموسع، أشخاص لا يعرفون، في أغلبيتهم، كيف يعمل الجيش، وما الذي يمكن تحقيقه. هم يتخذون قرارات تتعلق بالمقاتلين في ميدان القتال من دون أن يكون لديهم الحد الأدنى من المؤهلات. الضغط الشعبي يُترجم فوراً إلى ضغط سياسي لوقف القتال، أو تقصير مدّته، من دون تحقيق الأهداف.
- لذلك، نحن في وسائل الإعلام، وأيضاً الجمهور الذي يفهم، في أغلبيته، ما يفعله مقاتلو الجيش في ميدان المعركة، ويعلم بأن الطريق لا تزال طويلة،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يجب الامتناع من إظهار نفاذ الصبر والمطالبة بالوقف الفوري للقتال. نحن في حرب، والحرب تتطلب هدوءاً وإصراراً من صنّاع القرار، ومن الجمهور.

<u>عاموس هرئيل – محلل عسكري</u>
"هآرتس"، 2023/12/6

الجيش الإسرائيلي يصل إلى خانيونس، والقتال يصل إلى أعلى ذروة منذ بداية الحملة البرية

- قد يبدو من الغريب أن نقول التالي: إن العمليات القتالية في قطاع غزة تشتد الآن بالذات، بعد شهرين من الحرب الضروس، ويبدو أنها تجتاز عتبات مرحلة جديدة. لقد قام الجيش الإسرائيلي يوم أمس بتوسيع نطاق هجماته في جنوب قطاع غزة بصورة كبيرة، ودخل إلى مدينة خانيونس، في حين لا يزال يخوض معارك عنيفة نسبياً، وبصورة منظمة، في المعاقل الأخيرة التي لا تزال قبضة حركة "حماس" ممسكة بها في شمال القطاع. ستكتشف إسرائيل عمّا قريب ما إذا كانت قادرة فعلاً على تحقيق ضرر إضافي وكبير بالبنى التحتية العسكرية التابعة لحركة "حماس" في جنوب القطاع أيضاً، كما ستكتشف ما إذا كان مثل هذه الخطوة سيساعد على تحقيق مطامح إسرائيل بتجريد التنظيم من قدراته العسكرية والإدارية.
- وصف مسؤولون كبار في قيادة الجبهة الجنوبية الإسرائيلية، أمس، العمليات القتالية الدائرة على مدار الساعات الأربع والعشرين الماضية بأنها الأوسع والأكثر كثافةً منذ بداية التحرك البري في نهاية تشرين الأول/أكتوبر. هناك 3 فرق عسكرية مختلفة مشارِكة في الهجوم. ففي الشمال، دخلت الفرقة 162 [المؤللة] إلى مخيم جباليا للاجئين، شمال مدينة غزة، وفي موازاة ذلك، خاضت الفرقة 36 معارك في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، مستعينةً بتكثيف الهجمات التي نفّذها سلاح الجو

الإسرائيلي منذ بداية الحرب، وتمكنت من قتل ما يزيد عن 100 من مقاتلي حركة "حماس".

- وعلى الرغم من مقتل قائد الكتيبة الميدانية لحركة "حماس" وعدد من قادة الكتائب التابعين له جرّاء القصف، فإن المنظمة نجحت في تجميع عدة مئات من المسلحين في الأحياء، وهؤلاء يحاولون مطاردة القوات الإسرائيلية بالضربات النارية المتتابعة. لقد قام الفلسطينيون خلال الحرب بإطلاق المئات، إن لم يكن الآلاف، من الصواريخ المضادة للدروع في اتجاه قوات الجيش الإسرائيلي، من مسافات قريبة جداً. لكن أغلبية هذه المقذوفات تم اعتراضها بواسطة منظومة "بساط الريح". ويوم أمس، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل 4 مقاتلين من اللواء 188 المدرّع في معارك أول أمس. 3 من هؤلاء القتلى هم أعضاء في الطاقم نفسه الذي يشغّل دبابة من طراز ميركافا 4.
- وفي موازاة ذلك، وصلت قوات إسرائيلية بسرعة شديدة إلى مدينة خانيونس، الواقعة في الجزء الجنوبي من القطاع، في وقت أقل مما تم التخطيط له. وسقط في عمليات تبادُل إطلاق النار يوم أمس، مقاتل من سلاح البر في الجيش الإسرائيلي، في حين سقط يوم أمس مقاتلان من الفرقة 162 في المعارك الدائرة في منطقة جباليا. أمّا في الجانب الفلسطيني، فقد وردت تقارير عن عمليات قصف مركّزة أوقعت العشرات من القتلى (دائماً ما تصف وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حركة "حماس"، جميع ضحايا القصف بأنهم مدنيون، ولا تتحدث عن عدد الذين سقطوا من التنظيم. أما في الجيش الإسرائيلي، فتسود تقديرات مختلفة بشأن القتلى من أعضاء حركة "حماس" حتى الآن؛ وأكثر التقارير تفاؤلاً، يفيد بأن عدد خسائر "حماس" بلغت حتى يوم أمس نحو 6 آلاف مقاتل).
- أما المعارك في خانيونس، فهي تدور منذ الآن في مناطق قريبة من قلب المدينة. ووردت في وسائل الإعلام العربية تقارير بشأن دبابات تتقدم في اتجاه المدينة من اتجاهَي الشرق والشمال. يُذكر أن لواءً واحداً منتشراً في خانيونس من أصل 5 ألوية تابعة لحركة "حماس"، ويشمل هذا اللواء 4

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

كتائب لم تتعرض للأذى تقريباً، حتى موعد الهجمة الراهنة. وتقدّر إسرائيل أن زعماء التنظيم، بقيادة يحيى السنوار، كانوا في المدينة إلى وقت ليس ببعيد.

- وُلد السنوار وزميله المقرب في قيادة حركة "حماس"، محمد الضيف، وترعرعا في مخيم اللاجئين غربي المدينة. وحتى اللحظة، لم تحاول إسرائيل تهجير السكان المدنيين من المخيم. وفي المقابل، دعت قيادة الجبهة الجنوبية السكان إلى إخلاء جزء من الأحياء الواقعة في المشارف الشمالية والشرقية، والانتقال إلى مناطق قريبة، تصفها بأنها "أكثر أمناً". يتم الانتقال بصورة أساسية إلى منطقة رفح. ومنطقة المواصي، المنطقة الزراعية المفتوحة الواقعة في الشريط الساحلي بين خانيونس ورفح (في الموقع القريب من أطلال غوش قطيف، التي كانت موجودة حتى سنة 2005، وهي منطقة غير كثيفة سكانياً). تبدو استجابة السكان الفلسطينيين جزئية، مقارنةً بعمليات الإخلاء الواسعة النطاق من شمال القطاع. يرتبط الأمر بكون كثيرين من هؤلاء أصبحوا لاجئين فعلاً، وهم ممن جرى تهجيرهم بسبب التحذيرات الإسرائيلية، من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، قبل نحو شهر. إن الأزمة الإنسانية في جنوب قطاع غزة خطِرة جداً، على الرغم من ارتفاع أعداد شاحنات الإغاثة، بناءً على طلب الولايات المتحدة من إسرائيل.
- في الفترة المقبلة، من المفترض أن يستكمل الجيش الإسرائيلي معظم عملياته الهجومية في شمال قطاع غزة. في هذه النقطة، سيتعين على الجيش اتخاذ قراره بشأن تكثيف هجومه على خانيونس ورفد القتال بقوات إضافية. وفي الوقت نفسه، يُجري الجيش الإسرائيلي استعداداته للشروع في تسريح جزء من قوات الاحتياط في القطاع خلال الفترة القريبة. لقد جرى عقد النية لإخراج بعض الوحدات لكي تنال قسطاً من الراحة، واستبدالها بقوات أُخرى كانت حتى اللحظة تُستخدم كاحتياط في الجنوب، لكنها لم تُستخدم في الأعمال القتالية داخل قطاع غزة نفسه.
- هذا الإجراء واجب وضروري، مبدئياً، للبدء بتخفيف العبء على مقاتلي الاحتياط، بعد شهرين شديدَي الاستثنائية من الخدمة في الأعمال القتالية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لكن الجيش الإسرائيلي، كالمعتاد، يُدار بطريقة غير منظّمة. ابتداءً من الأسبوع الماضي، تم تسريح جنود الاحتياط من الوحدات التي لم تدخل إلى قطاع غزة بعد، وتوقّع هؤلاء أن ينالوا فترة راحة طويلة نسبياً. أما الآن، فقامت هيئة الأركان بتغيير مخططاتها، وبناءً عليه، ستعاني جرّاء الارتباك وتشويش المخططات الشخصية لآلاف من الاحتياطيين الذين يتلقون توجيهات متناقضة، بذريعة أننا "نعيش حرباً الآن". يشير مثل هذا الأمر أيضاً إلى انعدام فهم القيادة العليا للجيش، المكونة من ضباط نظاميين، للمصاعب المتعلقة بخدمة الاحتياطيين في أوقات الحرب.

- بدا واضحاً حجم الضرر اللاحق بسلسلة القيادة والسيطرة في بعض وحدات حركة "حماس" في شمال قطاع غزة يوم أمس، وذلك من خلال صورة قام الجيش الإسرائيلي بنشرها، بعد أن حصل عليها خلال غارة نفّذتها وحداته على أحد مواقع حركة "حماس" القيادية. يظهر في الصورة قائد لواء "حماس" في الشمال، أحمد الغندور، وإلى جانبه 11 من قادة أركانه الكبار، من ضمنهم نائبه، وقادة الكتائب الذين يعملون تحت إمرته. لقد التقطت هذه المجموعة صورة لها قبل الحرب، في مكتب عسكري ضيق داخل أحد الأنفاق. 6 من الموجودين في الصورة، وعلى رأسهم الغندور، قُتلوا منذ ذلك الحين في عمليات الاغتيال التي نفّذتها القوات الإسرائيلية.
- هذه ليست صورة الوضع السائد في كافة الوحدات المقاتلة التابعة لحركة "حماس"، لكن مواصلة الأعمال القتالية تعمّق الخسائر اللاحقة بالقادة الكبار لكتائب القسّام. إن هذا الضرب الممنهج الذي تنفّذه القوات الإسرائيلية لم يصل بعد إلى مستوى السنوار وجماعته، وفعلاً، هذه واحدة من المصاعب التي تواجهها القوات الإسرائيلية. فالأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية تبذل جهوداً ميدانية واستخباراتية هائلة، بهدف واضح، هو محاولة الوصول إلى السنوار قبل انتهاء الحرب. إن الوصول إلى السنوار يخدم القيادة الإسرائيلية فيما يتعلق بتبرير تقليص مدى العمليات الهجومية وتقصير أمد الحرب، لكن من غير الواضح ما إذا كان يمكن تحقيق هذا الأمر خلال وقت قصير.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- هذا الأسبوع، يزور إسرائيل وفد يضم أعضاء من الطاقم التابع لنائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط. وكما هي الحال في زيارات سابقة لمسؤولين في الإدارة الأميركية في الفترة الأخيرة، يحاول الضيوف استيضاح ما الذي تخطط له إسرائيل، لكنهم يواجهون مصاعب، في ضوء الضبابية المقصودة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ويسود الإدارة الأميركية انطباع تشاركها فيه هيئة الأركان، أن أسباباً سياسية داخلية هي التي تقف خلف هذه الضبابية: فنتنياهو لا يدير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية بناءً على اعتبارات موضوعية، ويمتنع من مناقشة المخططات المتعلقة بـ "اليوم التالي للحرب"، مع إبداء رفضه العنيد لإفساح المجال لموطئ قدم واحد للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك نتيجة ضغوط ائتلافية محضة من شركائه في اليمين المتطرف.
- صحيفة "وول ستريت جورنال"، نشرت يوم أمس تقريراً بشأن الخطة الإسرائيلية القاضية بإغراق أنفاق غزة بمياه البحر. وبحسب الصحيفة الأميركية، لقد تمكنت إسرائيل من بناء منظومة قادرة على سحب وضخ مئات آلاف الليترات من مياه البحر المتوسط، بهدف التسبب بانهيار الأنفاق. تدّعي الصحيفة أنه يمكن إغراق شبكة الأنفاق التحت أرضية الهائلة التي قامت حركة "حماس" بحفرها، خلال أسابيع معدودة.
- يبدو الأمر كما لو كان تقييماً مبالغاً فيه إلى حدّ ما، لكن من الواضح أننا بتنا نشهد، مؤخراً، بواكير الإشارات التي تُظهر إجراءات أكثر منهجية يمارسها الجيش الإسرائيلي ضد الأنفاق. وعلى الرغم من ذلك، فإن سؤالاً مهماً يعود ليُطرح بقوة، بعد الإخفاق المتمثل في مهاجمة الأنفاق الهجومية في إبّان حملة "الجرف الصامد"، قبل 9 أعوام [ما يطلق عليه الإسرائيليون "عملية خدعة مترو حماس"]. لقد قامت حركة "حماس" بحفر شبكة هائلة من الأنفاق تحت أرض قطاع غزة، تحضيراً لمواجهة محتملة على الأرض مع إسرائيل. فما الذي قامت به المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وإلى أي حد اهتم المستوى السياسي بالعثور على حل للأنفاق الدفاعية التابعة لحركة "حماس"، طوال الوقت الذي مرّ منذ ذلك الحين؟

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تامير هايمن – رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً
"موقع N12"، 5/12/2023

هذا معقّد ولا يحظى بشعبية، لكن توجد تهديدات لا يمكن تأجيلها إلى ما بعد الحرب

- استؤنف القتال في غزة بعد هدنة موقتة، والتحديات أمام دولة إسرائيل تتراكم. الإنجاز التكتيكي الذي سيتعاظم في الفترة القريبة يجب أن يُترجم إلى رؤية استراتيجية شاملة. علينا أن نربح الوقت، لأنه لا خيار آخر لدينا. وحده النصر الحاسم هو ما سيضمن مكانتنا وردعنا وأمننا في الشرق الأوسط. وفي هذه الحال، نحن نقف أمام **4 تحديات:**

الوقت والحيز

- تفكيك "حماس" – على الرغم من أن الحديث لا يدور حول علم دقيق، فإنه يمكن التقدير أن تفكيك 60٪ من قدرات "حماس" العسكرية سيؤدي إلى الحسم. بما معناه، علينا تفكيك نحو 16 كتيبة تابعة لها من أصل 24. هذا فضلاً عن أنه يجب علينا اغتيال القيادة العسكرية العليا، مع التشديد على يحيى السنوار. ويجب أيضاً تفكيك البنية التحت أرضية، وإبادة مؤسسات السلطة التابعة لـ"حماس" في القطاع. في المحصلة، الآن، لا نزال بعيدين عن تحقيق ذلك. العمل الذي قمنا به في الشمال كبير جداً، وفي الجنوب، بدأنا للتو. الحرب ستكون أكثر تعقيداً في الجنوب، حيث باتت المنطقة تشهد كثافة سكانية عالية، بعد انتقال نحو مليون لاجئ من الشمال إليها. هناك مليونا إنسان تقريباً في مساحة 200 كلم مربع. أمّا الوقت، فيتم تحديده بحسب 3 مكونات: الشرعية الداخلية في المجتمع الإسرائيلي؛ طول الحبل الأميركي؛ والوقت المطلوب للقتال. هذه المكونات الثلاثة تفرض تحديات على استمرار القتال. وعلى الرغم من الصعوبة، فإن إدارة هذه التوترات المختلفة هي مهمة يمكن القيام بها.

إدارة المعركة على الصعيد السياسي

- يجب العمل على الحرب والسياسة معاً. هذا التكامل معروف باسم "الاستراتيجيا الكبرى". وهي تشكل مستوى فوق الاستراتيجيا العسكرية، وهي المستوى الأهم في الحرب. فالأمن القومي يتضمن جهوداً أكثر من الجهود العسكرية: اقتصاد، علاقات خارجية، وسياسة داخلية.
- خطوة متعددة الأبعاد كهذه ضرورية، ليس فقط في الجنوب. فعلى سبيل المثال، فقط عبر دمج الجهدَين العسكري والسياسي، يمكن دفع حزب الله إلى الابتعاد عن الحدود في الشمال. وهذا ضروري أيضاً لتعزيز البلدات التي تضررت من الحرب، وكذلك للتعامل مع التهديد الاستراتيجي من اليمن، والذي يهدد حرية الملاحة.
- كابينيت الحرب هو كابينيت أمني. من المهم أن يكون موجوداً، لكنه ليس بديلاً من الحكومة التي تشمل المكونات الأُخرى للأمن القومي، وليس العسكرية فقط. وبكلمات أُخرى – لجنة وزارية لشؤون الأمن القومي.
- الجيش يعمل جيداً. النقاشات بشأن وتيرة المناورة البرية، وتركيز العمليات وتكاملُها – أمور كلها مهمة، إلاّ إن الحرب ليست فقط إدارة معركة. يمكن ترك إدارة المعركة للجيش، لكن الجيش لا يعرف وحده كيف يدير المكون السياسي.

عدم الوضوح بشأن اليوم التالي

- من أجل شراء وقت سياسي، علينا طرح رؤية واستراتيجيا لتحقيقها. وكلما كان تخطيطنا أوضح وأفضل، كلما كانت الولايات المتحدة صبورة أكثر. التخطيط الاستراتيجي الأميركي معروف بأنه جذري. المرة الأولى التي تصرفوا فيها بطريقة مختلفة، في أفغانستان، فشلوا. إنهم يتذكرون هذا، ولا يريدوننا أن نرتكب الخطأ نفسه.
- سياسة المستوى السياسي، أو على الأقل أجزاء منه، بشأن التحفظ عن السلطة الفلسطينية – شرعية. وفعلاً، هي تتطلب إجابة عن السؤال: إن لم تكن السلطة، إذاً، ما هو البديل؟ الأميركيون لا يكتفون بالقول لا. وبالمناسبة، حتى لو كانت الرؤية ضبابية، لكنها واقعية، فهذا جيد. بما معناه، حتى خريطة طريق مبدئية تمتد أعواماً طويلة، ستكون أفضل من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الوضع الحالي.

تعاظُم قوة إيران

- إيران تتدخل في الحرب، لكنها لا تدفع ثمناً. استراتيجيا الأذرع الخاصة بها تعمل. الجميع يعمل، وإيران تبقى جانباً. من وجهة نظر إيران، إن هذا هو أول نجاح للرؤية الاستراتيجية الإقليمية الخاصة بها. من وجهة نظرنا، إن حالة النجاح هذه يمكن أن تعزز تهديد الحرب المتعددة الجبهات.
- البرنامج النووي الإيراني مستمر، ويمكن أن يكون قد سُرّع بسبب التركيز على غزة. تركيزنا على غزة لم يغيّر الواقع الإشكالي – إيران دولة على العتبة النووية فعلاً، وهي تدرك اليوم أن الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل قد تجد نفسها في مواجهتها من دون أن تخطط لها. الدرس بالنسبة إلى إيران، بسبب المواجهات مع حزب الله، يمكن أن يتمثل في تسريع الخطة النووية.
- "حماس" منحت إيران وروسيا والصين هدية، واستطاعت وقف مسار التطبيع. صحيح أن "حماس" فاجأت المحور وتطوعت بالتضحية بنفسها، لاعتقادها أن المحور سينضم إلى القتال، وهذا لم يحدث حتى الآن. لكن في حال تم تفكيك "حماس"، فإن المحور سيخسر لاعباً، لكن في نظر إيران، لا تزال هزيمة "حماس" بعيدة وغير مؤكدة.
- الحوثيون أثبتوا للعالم أن إيران يمكنها تشويش طرق الملاحة الإسرائيلية. السيطرة على باب المندب هي جزء من التهديد الإيراني المعروف بإغلاق الخليج الفارسي. إيران لن تضيّع فرصة بث هذه القوة، مستقبلاً، وامتناع الولايات المتحدة من العمل ضد الحوثيين، يثبت أن الغرب يريد الهدوء.
- وفي الختام: حقيقة أن حزب الله استطاع إخلاء البلدات الشمالية تثبت أهميته بالنسبة إلى إيران، لكنها في الوقت نفسه، ترغم إسرائيل على تغيير الوضع القائم. حزب الله لا يزال ملتزماً سياسة المعركة المحدودة نفسها في مواجهة إسرائيل، تحت سقف الحرب. من غير الواضح لماذا يصر نصر الله على توضيح الخطر على مواطني إسرائيل، ولماذا يستمر بإقناع الجمهور في إسرائيل بالضغط على قياداته للعمل على إزالة التهديد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والضغط الذي يشكله حزب الله على إسرائيل يشجع الإيرانيين.

- التحديات كبيرة ومتعددة، وفي حال لم تتم معالجتها، يمكن أن تؤدي إلى حالة معاناة لا تُحتمل. لا يجب علينا تأجيل العمل على القضايا غير الشعبوية والمعقدة، كاليوم التالي للحرب، والإحراج الحوثي المخجل، والتحدي الإيراني.

<u>ران أدليست – محلل سياسي</u>
"معاريف"، 2023/12/6

يجب وقف القتال والتحضير لحكومة مختلفة

- الكابينيت الأمني الآخذ في التفكك، قرر تفضيل مواصلة القتال على حياة المخطوفين، بطلب من نتنياهو. لقد مرت هذه الخطوة، كالعادة، من خلال بن غفير وسموتريتش اللذين كانا على وشك خسارة جمهورهما لو أدّت الهدن إلى وقف إطلاق للنار، حسبما طالب بايدن. الضغط الذي مارسه هؤلاء الثلاثة هو عملية خطف سياسي عادية، في وقت أن الدولة هي الآن المخطوفة. ويتضح من تصريحات نتنياهو أنه لم يقرر فقط تفضيل مواصلة القتال على حياة المخطوفين، بل أيضاً كبح تحركات اليوم التالي للحرب.
- في هذه المرحلة من سَير الحرب، وعندما ينفصل وزير الدفاع، علناً، عن رئيس الحكومة، وكذلك غانتس وأيزنكوت، فمعنى هذا تحييد نتنياهو عن عملية اتخاذ القرارات، بينما رئيس الأركان يعمل وفق توجيهات وزير الدفاع الذي ينسّق مع غانتس وأيزنكوت. من حق نتنياهو أن يقول رأيه، وربما أن يفرضه (مثلما يفعل فيما يتعلق باليوم التالي).
- إن الإصرار على مواصلة القتال هو مغامرة ميؤوس منها، وإعلان موت كل مخطوف هو ردّ السنوار على خطوة نتنياهو. إذا صحّت الأخبار الاستخباراتية بشأن السنوار، فإن تقدُّم الجيش الإسرائيلي سيؤدي إلى مقتل مخطوفين...

- فقط الضغط الأميركي، والتظاهرات الكبيرة ومحاصرة منزل نتنياهو وأعضاء الائتلاف، أمور كلها ستجبر هؤلاء على اتخاذ القرارات الصحيحة. وبهذه الطريقة فقط، تعود الهدن ويعود المخطوفون، وتزداد فرص وقف إطلاق النار. والمقصود الخضوع موقتاً لحيل السنوار من أجل إخراج ما يمكن من المخطوفين، ثم التعامل معه لاحقاً. إن القدرة النارية لدى الجيش الإسرائيلي قوية بما فيه الكفاية لمواجهة استمرار الهدن. الدولة لن تنهار، على الرغم من تهديدات نتنياهو. ربما ينهار الائتلاف، وهذا ليس سيئاً.
- عندما سُئل نتنياهو عن إطلاق النار على يوفال كاستلمان [الإسرائيلي الذي قتل فلسطينيَين نفّذا هجوماً في مدخل القدس، ثم قُتل على يد مجنّد عن طريق الخطأ]، في إشارة إلى توزيع السلاح على أي شخص من طرف بن غفير وجماعته، أجاب نتنياهو، معتذراً "هذه هي الحياة". كم يوجد لدى هذا الرجل، الذي يجب أن تكون مهمته الأساسية المحافظة على الحياة، من الوقاحة وقساوة القلب والجبن، وبذلك يلخّص اختلاسه منصبه. وكم من كميات النفاق سُكبت في المؤتمر الصحافي الذي أنهاه بعبارة "معاً ننتصر". معاً؟ بن غفير وأتباعه من المشاغبين يقاطعون الجيش الإسرائيلي، غالانت يقاطع نتنياهو، وسموتريتش يصادر أموال إعادة إعمار "غلاف غزة"، من أجل إعطائها لغفني [من حزب يهدوت هتوراه] ودرعي [من حزب شاس]، وهل سننتصر مع هؤلاء؟
- إن الذين لم يدركوا بعد سبب ضرورة وقف القتال والتحضير لحكومة أُخرى، عليهم أن يرووا لأنفسهم قصة يوفال كاستلمان الذي قُتل بنيران المدمنين على الأجواء الحالية. ليس مهماً مَن قتل كاستلمان، فهو نتاج حاضنة حاخامية سامة. لكن الحاخامين ليسوا هم مشكلة شعب إسرائيل، بل المشكلة هي في الذين لا يدركون سبب ارتباط مقتل كاستلمان بالحرب في غزة. وهذا تذكير مرعب، لماذا يفرض علينا الواقع الانفصال الداخلي. طبعاً، بعد توقُّف الحرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[الجيش الإسرائيلي يدّعي أن مقتل الجندي اللبناني برصاص القصف الإسرائيلي كان في إطار "الدفاع عن النفس"]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/6

أعرب الجيش الإسرائيلي عن أسفه لمقتل جندي لبناني بنيران القصف الإسرائيلي أمس (الثلاثاء)، وادّعى أن ذلك نجم في إطار قيامه بالدفاع عن نفسه وإحباط تهديد تم رصده في الأراضي اللبنانية.

وجاء في بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن التهديد رُصد في منطقة تُطلق منها القذائف، وتوجد فيها نقاط مراقبة لحزب الله. وأكد البيان أن الجنود اللبنانيين لم يكونوا هدفاً لقصف الجيش الإسرائيلي.

من ناحيتهما، الجيش اللبناني والوكالة الوطنية اللبنانية الرسمية للإعلام أفادا بأن شخصين قُتلا أمس في قصف اسرائيلي في الجنوب اللبناني، أحدهما جندي لبناني.

وأشار الجيش اللبناني المنتشر في المنطقة الحدودية في بيان صادر عنه، إلى أن إسرائيل قصفت أحد مراكزه العسكرية في منطقة العديسة، وهو ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة 3 آخرين.

يُذكر أن هذا هو أول جندي لبناني يُقتل منذ بدء عمليات تبادُل إطلاق النار شبه اليومية في منطقة الحدود مع لبنان بين إسرائيل وحزب الله يوم 8 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[نتنياهو وغالانت وغانتس وهليفي: الحرب على قطاع غزة ستستمر حتى تحقيق أهدافها]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/6

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الحرب على قطاع غزة ستستمر حتى تحقيق النصر المطلق المتمثل في القضاء على حُكم حركة "حماس" في قطاع غزة، وضمان عدم تجدُّد التهديد من القطاع.

وأضاف نتنياهو في سياق مؤتمر صحافي مشترك عقده مع وزير الدفاع يوآف غالانت، والوزير في "كابينيت الحرب" بني غانتس، في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية "الكرياه" في تل أبيب الليلة الماضية، أن حكومته تعمل على إعادة جميع المخطوفين المحتجزين لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

بدوره، أوضح وزير الدفاع يوآف غالانت أن عناصر "حماس" يدركون الآن أن أحداً لن ينقذهم من الهزيمة المحتومة. وأكد هو الآخر التزام الحكومة العمل على إطلاق المخطوفين.

وصرّح عضو "كابينيت الحرب" الوزير بني غانتس بأن إسرائيل ستواصل القتال، بل ستُوسعه حتى تحقيق أهداف الحرب، وأنها تفعل ذلك مع الإصغاء إلى أصدقائها.

في سياق متصل، أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هيرتسي هليفي في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام مساء أمس، أنه بعد مرور 60 يوماً على انطلاق الحرب ضد حركة "حماس"، باتت قوات الجيش الإسرائيلي تطوّق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وفي الوقت نفسه، تواصل ترسيخ الإنجازات العسكرية في شمال القطاع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف أن كل مَن كان يعتقد أن الجيش الإسرائيلي لن يتمكن من استئناف القتال بعد الهدنة أخطأ، وباتت "حماس" تشعر بذلك جيداً، وفي الأيام الأخيرة، تمت تصفية العديد من قادة هذه الحركة وناشطيها.

وقال هليفي: "الآن، انتقل الجيش الإسرائيلي إلى المرحلة الثالثة من المناورة البرية، إذ حقق السيطرة على معاقل كثيرة لـ'حماس' شمال القطاع، وأصبح يعمل ضد مراكز ثقلها في الجنوب. إننا نعمل بحرفية، إذ نقوم بإجلاء السكان من مناطق المعارك، ونهاجم الحركة فوق الأرض وتحتها، وسط حملات جوية وبحرية وبرية مشتركة، مع إدخال القوات البرية إلى المنطقة وهي محمية بغلاف قوي من النيران والمعلومات الاستخباراتية النوعية والدقيقة. إن الضغط العسكري يُلحق ضرراً هائلاً بـ'حماس' ويمضي قدماً نحو إنجاز جميع أهداف الحرب، بما في ذلك إعادة المخطوفين إلى ديارهم".

وعن الجبهة الشمالية، قال الجنرال هليفي إن حزب الله اختار إطلاق النار بعد انتهاء الهدنة الموقتة، وقد تجهّز الجيش الإسرائيلي لذلك مسبقاً. وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي يعمل بعزم ضد كل مَن يمسّ بإسرائيل وسكانها، وهو يجبي ثمناً باهظاً من حزب الله الذي يحاول إخفاءه.

[تقرير: الجيش الإسرائيلي يعلن توغُّله في جباليا شمال قطاع غزة والمضي قدماً في توسيع الهجوم البرّي على خانيونس في الجنوب]

"معاريف"، 2023/12/6

قال الجيش الإسرائيلي في بيان صادر عن الناطق بلسانه إنه توغّل أكثر في جباليا، شمال قطاع غزة، صباح أمس (الثلاثاء) حيث قام لواء جنود الاحتياط 551 ووحدة الكوماندوس "شييطت 13" التابعة لسلاح البحر بمداهمة مقر الأمن العام التابع لحركة "حماس" في المنطقة. وأشار إلى أن هذه المداهمة تمت بعملية مشتركة مع جهاز الأمن العام ["الشاباك"]، حيث عُثر على أسلحة ومعدات مختلفة، وكذلك على معلومات استخباراتية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف بيان الناطق العسكري أن الجيش مضى أيضاً قدماً في توسيع هجومه البري على خانيونس في جنوب القطاع، حيث يُعتقد أن قيادة "حماس" تختبئ فيها.

في المقابل، واصلت الفصائل الفلسطينية أمس إطلاق الصواريخ في اتجاه الأراضي الإسرائيلية بالقرب من منطقة الحدود مع غزة، وكذلك في اتجاه مدينة بئر السبع، على بُعد نحو 40 كيلومتراً، ولم يُبلَّغ عن وقوع إصابات، أو أضرار كبيرة في هذه الهجمات.

من ناحية أُخرى، واصل سلاح الجو الإسرائيلي تنفيذ غاراته في غزة. كما قال الجيش إنه قصف مجموعة من عناصر النخبة في "حماس" خلال عملية مشتركة مع لواء المظليين. وعثر المظليون أيضاً على مخبأ للصواريخ. وأضاف أن البحرية الإسرائيلية قصفت أيضاً عشرات المواقع على طول ساحل غزة، لمساعدة القوات البرية.

وأعلن الجيش أمس مقتل 7 جنود إسرائيليين في معارك مع عناصر "حماس" في قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، وهو ما رفع عدد الجنود القتلى إلى 82، منذ بدء الهجوم البري الإسرائيلي في أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

في غضون ذلك، نفى الجيش الإسرائيلي ما أعلنته منظمة الصحة العالمية، أنه طلب منها إخلاء مستودع للمواد الطبية في جنوب غزة في غضون 24 ساعة، قبل أن يصبح غير قابل للاستخدام نتيجة العمليات العسكرية البرية في جنوب القطاع.

وجاء ذلك رداً على بيان نشره المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس غيبريسوس في موقع "إكس" ("تويتر" سابقاً)، قال فيه إن منظمة الصحة العالمية تبلّغت اليوم من الجيش الإسرائيلي وجوب نقل إمداداتها من مستودعها الطبي في جنوب غزة في غضون 24 ساعة، لأن عمليات برية ستضعه خارج الخدمة. وأضاف: "إننا نناشد إسرائيل سحب هذا الأمر واتّخاذ كلّ التدابير الممكنة لحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات والمرافق الإنسانية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: عدد من المخطوفين الإسرائيليين الذين أُطلق سراحهم يؤكدون لأعضاء "كابينيت الحرب": كنا خائفين للغاية من أن تقتلنا إسرائيل، لا "حماس"]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/6

عقد عدد من المخطوفين الإسرائيليين الذين أطلق سراحهم من قطاع غزة، بموجب صفقة تبادُل مع حركة "حماس"، أمس (الثلاثاء) اجتماعاً مع أعضاء "كابينيت الحرب" الإسرائيلي بقيادة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، طالبوا خلاله بالإسراع في إطلاق مزيد من المخطوفين الإسرائيليين، مؤكدين أن الجيش الإسرائيلي قام بقصف منازل وأماكن احتُجز فيها مخطوفون إسرائيليون، وأكدوا أنهم كانوا يخشون من أن تقوم إسرائيل بقتلهم بواسطة حربها على قطاع غزة، وليس حركة "حماس".

وسادت الاجتماع حالة من الغضب والتوتر بين أشخاص تم إطلاقهم، بعد أن كانوا محتجزين في قطاع غزة، وذوي أشخاص لا يزالون محتجزين هناك، الذين شنّ عدد منهم هجوماً حاداً على رئيس الحكومة الإسرائيلية، واعتبروا أن الهدف الإسرائيلي المعلن بالقضاء على حركة "حماس" هو أشبه بنكتة.

وبثت وسائل إعلام إسرائيلية تسريبات مما دار في الاجتماع، تبين منها أن كثيرين من المخطوفين الذين أُطلق سراحهم أثاروا مخاوف من أن تؤدي غارات الجيش الإسرائيلي إلى إلحاق أضرار بالمخطوفين الذين ما زالوا هناك، وردّ نتنياهو على ذلك قائلاً: "سيكون ذلك جزءاً من الاعتبارات، لكن يجب أن نستمر في المناورة البرية، فهذه هي الطريقة الوحيدة للضغط على `حماس`".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وطالبت أغلبية المخطوفين الذين تم إطلاقهم وذوو مخطوفين لا يزالون في قطاع غزة، بوقف العملية البرية للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، والتخفيف من حدّة القصف، وبذل مزيد من الجهود للتوصل إلى تفاهمات جديدة تساهم في تبادُل الأسرى مع حركة "حماس"، على غرار ما حدث في إبان هدنة الأيام السبعة التي تم بموجبها إطلاق عشرات المخطوفين.

ورفض نتنياهو الإجابة عن أسئلة ذوي المحتجزين في غزة، وبدلاً من ذلك، أصرّ على القراءة من ورقة مكتوبة.

وأظهرت التسجيلات أجواء متوترة بين المخطوفين العائدين وعائلات المخطوفين المحتجزين، من جهة، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، من جهة أُخرى، كما كشفت عن أدلة تؤكد أن القصف الإسرائيلي استهدف مواقع احتُجز فيها إسرائيليون في قطاع غزة.

وقالت امرأة إسرائيلية من كيبوتس "نير عوز"، تم إطلاقها بموجب الصفقة مع "حماس": "كنت هناك وأعرف مدى صعوبة الحياة في الأسر. وكنت في منزل عندما كان القصف الإسرائيلي يستهدف جميع الأماكن. وجلسنا في الأنفاق، وكنا خائفين للغاية، لا من أن تقتلنا 'حماس'، بل من أن تقتلنا إسرائيل، ثم تقول إن 'حماس' هي التي قتلتهم. لذلك، أطلب بشدة بالبدء بتبادل الأسرى في أقرب وقت ممكن؛ عليكم إعادة الجميع إلى منازلهم".

وقالت امرأة إسرائيلية أُخرى كانت محتجزة في غزة وأُطلق سراحها: "انفجرت فوقنا قنابل من طائرة، وواصل الحمساويون النوم، فقنابلكم لا تخيفهم".

وقالت امرأة ثالثة كانت محتجزة برفقة أطفالها لدى الفصائل الفلسطينية في غزة، وتم إطلاقهم في صفقة التبادل، بينما بقي زوجها محتجزاً: "إن الشعور الذي كان لدينا هناك هو بأن لا أحد يفعل أي شيء من أجلنا. والحقيقة أنني كنت في مخبأ تعرّض للقصف، وكان لا بد من تهريبنا من هناك، ونحن مصابون جرّاء القصف الإسرائيلي، وهذا باستثناء المروحية التي أطلقت علينا النار في طريق الهروب". وخاطبت نتنياهو وأعضاء "كابينيت الحرب" قائلة: "تزعمون أن لديكم معلومات استخباراتية، لكن الحقيقة هي أننا نحن الذين كنا نتعرض للقصف".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقالت ابنة أحد الذين لا يزالون محتجزين في غزة: "إن الحديث عن القضاء على 'حماس' هو مجرد نكتة، في نظري. والدي هناك الآن... هذا ليس الوقت المناسب لتدمير 'حماس'، بل هو الوقت المناسب لإعادة أبي إلى منزله. وهناك فتيات يبلغن من العمر 18 عاماً تم تجنيدهن منذ عدة أشهر. أعيدوا الجميع إلى ديارهم، وبعد ذلك دمروا 'حماس' كما يحلو لكم".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

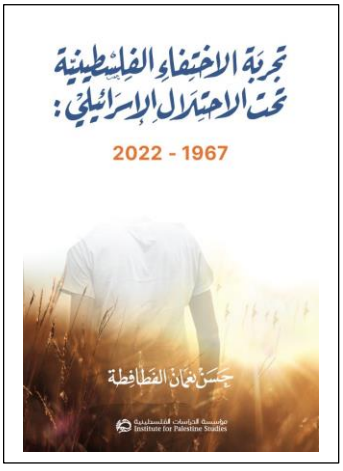

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر